

شرح المقدمة الحضرمية - 04 [باب الصلاة (5) - الأذان والإقامة)

لبيب نجيب

نبدأ بـبسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب امين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الظاهرين اما بعد. فـاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان يفقهنا في - 00:00:00 دين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين فنشرع باذن الله تعالى في الكلام على احكام الاذان والإقامة المصنف العلامة بافضل رحمة الله تعالى - 00:00:30

توسع في الاذان اكثر من غيره من الابواب حتى كان بعض شيوخنا يقولوا لنا اذن من با فظل وحيض من الارشاد وطلق من المنهاج واضح ولا ايش قال اذن مما فضل - 00:00:55

لأنه توسع في بـباب الاذان واضح؟ مقارنة بغيره من الابواب توسع وحيض اي تعلم احكام الحيض. تمام؟ من الارشاد اذا اردت الاستطراد تمام؟ وطلق من المنهاج. لأن بـباب الطلاق في المنهاج - 00:01:24

واسع تمام ويمكن ان تزيد على هذا تمام؟ اللقطة اللقطة من الياقوت فانه في الياقوت اطال النفس لمبحث اللقطة وقسمها الى عشرة اجزاء الى عشرة اقسام واضح؟ نعم في بعض الكتب - 00:01:45

اهتمت بـباب او بمبحث واستطردت فيه منهم صاحب المقدمة الحضرمية في بـباب الاذان. توسع في بـباب الاذان وبعض العلماء عندما الف كتابا ما آآ كأنه نسي بعض الابواب ما ذكرها في كتابه. فمثلا صاحب الياقوت النفيسي - 00:02:08

ما ذكر مبحث الاذان غير موجود في الياقوت النفيسي. يقال انه نسيه يقال والله اعلم تمام العلامة المليباري رحمة الله في فتح معين قطع المعين هذا من الكتب المتينة وهو يعد اختصارا لكتير من كتب الشيخ بن حجر. تمام؟ وهو تلميذه الشيخ بن حجر - 00:02:34 لكنه طول الكلام على مباحث الحفظ والنفاس ما ذكرها يعني الحيض والنفاس المذكور في متون صغيرة تمام اوسع مما هو موجود في فتح المعين وذكر الحيض والنفاس في موجبات الغسل. لكن ما جعل بـباب خاص. بـباب الحيض والنفاس وغير ذلك. فهمتم ولاء؟ ويقال والله اعلم - 00:03:01

انه بعد ان انتشر الكتاب سئل في ذلك لماذا اغفلت جانب الحيض والنفاس. مبحث الحيض والنفاس ولم تذكره في فتح معين. تمام؟ فقال لأن الرجل تمام ما يحيض والمرأة ما تسأل تمام الرجل لا يعيظ المرأة لا تسأل يعني لأن هذا الباب يعني ليس له رواج الناس لا - 00:03:27

يريدونه. تمام؟ ايوة. فعلى كل حال هنا بارك الله فيكم قال فصل اي هذا الفصل في الاذان والإقامة والاذان والإقامة من خصوصيات هذه الامة و هما في الحكم سنة كفاية - 00:03:55

سنة كفاية. بالنسبة لمن يؤذن لجماعة سنة كفاية وبالنسبة لمن كان منفردا سنة عين. تمام وسنن الكفاية قال بعض العلماء وهو العلامة محمد الفضالي شيخ العلامة الكبير الفقيه ابراهيم البيجوري - 00:04:21

قال ان سنن الكفاية سبع هي مجموعة في قوله اذان وتشميته وفعل بـمبيت اذا كان مندوبا وللاكل بـسملة هذه اربع تمام واظحية من اهل بيت تعددوا وبدء سلام والإقامة فاعقلنا - 00:04:47

اذان واحد هذى سنة كفاية اذان اثنين اذان وتشميته تشميته ان تقول لمن عطس الله يرحمك الله. هذا تشميته سنة كفاية وفعل بـمبيت

اذا كان مندوبا اي الافعال المندوبة للميت سنة كفاية مثل تعmpis - [00:05:13](#)
عنيي الميت. تمام؟ هذه سنة كفاية تمام والتخير الميت هذه سنة كفاية تطيب الميت سنة كفاية. قال وللاكل بسمنا. البسمة عند سنة
كفاية. تمام؟ فلو كان جماعة يأكلون معا؟ فقال واحد منهم بسم الله - [00:05:41](#)

بس الله الرحمن الرحيم. حصلت السنة قال واظحية من اهل بيت تعددوا الاوضحة من اهل البيت اذا قام بها واحد سقط الطلب عن
الباقيين تمام قال وبده سلام ابتداء السلام سنة كفاية - [00:06:04](#)

اما رده ففرض كفاية قال والاقامة فاعقلا. اقامه الصلاة سنة كفاية اما آآ ايوه اقامه الصلاة سنة كفاية في الاذان ايضا سنة كفاية وقد
مر. واضح في عقله. هذي كم الان؟ سبع اذان وتشميit وفعل - [00:06:26](#)

بميت اذا كان مندوبا وللاكل بسمنا واظحية من اهل بيت تعددوا وبده سلام والاقامة فعقدوا فقال هنا رحمه الله قال يستحب الاذان
والاقامة للمكتوبة يستحب الاذان والاقامة للمكتوبة. نقول هذا الاستحباب استحباب عيني بالنسبة للمنفرد - [00:06:46](#)

واستحباب كفائي لمن كان يؤذن لجماعة. وقيل ان الاذان والاقامة فارضى كفاية واختاره جماعة من الشافعية واضح؟ قال يستحب
الاذان والاذان معناه لغة الاعلام صح في القرآن الكريم واذان من الله ورسوله الى الناس - [00:07:13](#)

وفي القرآن الكريم واذن في الناس. وفي القرآن الكريم ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون. فالاذان هنا بمعنى الاعلان وليس المراد
بالاذان في هذه الآيات الثلاث النداء للصلاة فان الاذان الذي بمعنى النداء للصلاه لم يرد الا في موضعين - [00:07:39](#)

الاول في سورة المائدة في قوله سبحانه وتعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اخذوها هزوا ولعبا. والثاني في سورة الجمعة يا ايها الذين
امنوا اذا للصلاه من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:08:00](#)

واضح اذا الاذان لغة معناه الاعلام وشرع الاعلام بدخول وقت الصلاه بالفاظ مخصوصة والاقامة لغة مصدر الفعل اقام يقيم اقامه
وشرع الاعلام بالنهوض بالصلاه بالفاظ مخصوصة. وشرع الاذان في السنة الاولى من الهجرة - [00:08:16](#)

في قصة مشهورة كان الصحابي الذي رأى فيها الاذان عبدالله بن زيد بن عبد ربه قال الامام التوسي رحمه الله في شرح مسلم يرحمك
الله. قال الامام التوسي في شرح مسلم لا يعرف له حديث الا - [00:08:42](#)

حديث الاذان وهو غير عبدالله بن زيد بن عاصم المازني صاحب حديث صفة الوضوء. المذكور في عمرة الاحكام. واضح؟ بل قد جاء
ان عددا من الصحابة رأوا الاذان بعد ان رأاه عبدالله بن زيد بن عبد ربه منهم امير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه - [00:09:01](#)

وعن اصحاب رسول الله اجمعين قال هنا يستحب الاذان والاقامة للمكتوبة قال للمكتوبة اخرج غير المكتوبة. وتعبيره بالمكتوبة اولى
من تعبير غيره المفروضة لان المفروضة تشمل المندورة وتشمل صلاة الجنائز. مع ان الاذان والاقامة لا يشرعان - [00:09:27](#)

لا يشرعان لصلاة الجنائز ولا للمندورة بل يكرهان بل يكرهان. فعبر بقوله المكتوبة. قال يستحب الاذان والاقامة للمكتوبة ان لم يصلها
بفائنة ان لم يصلها بفائنة يعني انه يؤذن لكل مكتوبة - [00:09:57](#)

الا اذا وصل مكتوبة بفائنة فسيأتي الكلام عليها بعد بعد قليل واضح انه اذا وصل مكتوبة لفائنة او وصل مكتوبة بمحنة اخرى فانه
يؤذن لل الاولى فقط ويقيموا لكل واحدة منها - [00:10:20](#)

عملا بفعل النبي صلى الله عليه وسلم حينما جمع بين المغرب والعشاء في مزدلفة فانه اذن لل الاولى منهما واقام الصلاة للمغرب ثم اقام
الصلاه للعشاء. اذا قال هنا يستحب الاذان والاقامة للمكتوبة ان لم يصلها بفائنة - [00:10:42](#)

للرجل اي يستحب الاذان للرجل. وقوله للرجل اي ولو كان ولو كان صبيا. فلا يشترط ان يكون بالغا. بل يستحب الاذان ولو كان صبيا
قال ولو منفردا اي فلا يشترط حتى يستحب الاذان ان يكون الاذان في جماعة. بل ان الاذان - [00:11:05](#)

انا مستحب سواء فيمن كان يصلی جماعة او في من كان يصلی منفردا. واضح قال يستحب الاذان والاقامة للمكتوبة ان لم يصلها
بفائنة للرجل اي للذكر فيشمل البالغ وغيره قال ولو منفردا ولو سمع الاذان اي يستحب له ان يؤذن ولو كان منفردا حتى ولو سمع
الاذان - [00:11:32](#)

فلو على سبيل المثال سمعت الاذان من مسجد اخر وانت في مسجد او انت في بيت فيستحب لك ان تؤذن لنفسك ولو كنت منفردا
قال رحمة الله ولو سمع الاذان ولجماعة ثانية وفائدة. اي ويستحب - 00:12:04

اي ويستحب ان يؤذن لجماعة فائدة اذا صلى الناس جماعة مثلا في هذا المسجد ثم انصرفوا ثم جاءت جماعة اخرى ارادت ان
تصلي تمام فيستحب لهم ان يؤذنوا ايضا. مع انه قد اذن - 00:12:27

في نفس المسجد. تمام؟ او قد اذن في نفس المكان. ومع ذلك يستحب للجماعة الثانية ان تؤذن ايضا. تمام؟ قال ولجماعة ثانية
وفائدة اي ويستحب ان يؤذن للصلة المقضية التي فاتت حتى خرج وقتها - 00:12:48

وهذا الذي قرره شيخنا من انه يستحب الاذان للفائدة هذا بناء على القديم الظاهر فهذه من المسائل التي اعتمد فيها القديم. والجديد
يقول لا يسن الاذان للفائدة تمام؟ ودليل القديم قصة - 00:13:09

اذان النبي صلى الله عليه وسلم حينما حصل النوم عن صلاة الصبح حتى طلعت الشمس. فخرجوا من الوادي كما في صحيح مسلم
ثم امر بلال فاذن ثم صلى السنة القبلية ثم اقام - 00:13:35

فدل هذا على ان من السنة الاذان للصلة الفائدة. واضح؟ فدليل القول القديم الظاهر قوي قال ولجماعة ثانية وفائدة. فان اجتمع
فوائد او جمع تقدما او تأخيرا اذن للاولى وحدها - 00:13:54

وقلت لكم ان دليل ذلك الاتباع وهو فعل النبي صلى الله عليه وسلم في مزدلفة ثم قال وتستحب الاقامة وحدها وتستحب الاقامة
وحدها للمرأة. المرأة احب لها الاقامة سواء اقامت الصلاة لوحدها اي كانت تصلي لوحدها فاقامت الصلاة. او اقامت الصلاة -
00:14:17

النساء واضح؟ سواء اقامت الصلاة لوحدها او اقامت الصلاة للنساء فالاقامة مستحبة. لا اذا كانت تقيم الصلاة للرجال. واضح؟ فلا
تستحب للمرأة الاقامة حينئذ. فهمنا؟ طيب واما الاذان فما الحكم؟ قالوا اما الاذان فلا يشرع من النساء. لماذا - 00:14:45

قالوا لعلتين العلة الاولى لما فيه من التشبه بالرجال. لان الاذان من خصائصه اي من خصائص الرجال واضح؟ لان الاذان من خصائصهم
اي من خصائص الرجال. فلو فعلت المرأة شيئا هو من خصائص الرجال - 00:15:15

فما الحكم يكون هذا حرام؟ لما فيه من التشبه بهم. تمام؟ ولما في الاذان من الافتتان بان الاذان يستحب الاصناف الاستعمال اليه صح
لان الاذان يستحب الاصناف اليه. ولان المؤذن يستحب النظر اليه - 00:15:35

ولان الاذان يمكن يضيق هذا لان الاذان يتطلب فيه حسن الصوت واضح ولا اذا هنا علتان العلة الاولى ما هي؟ التشبه والعلة الثانية
ما هي؟ خشية الافتتان تفهم من هذا - 00:16:01

اي من العلة الاولى تفهم من العلة الاولى ان المرأة لو اذنت بحيث لا يسمعها الرجال ان هذا يحرم عليها ايضا فهمتم ولا؟ لماذا لوجود
التشبه. واضح؟ وبهذا قال بعض الفقهاء وبعضهم قال لا يحرم وانما يكره - 00:16:21

وبعضهم قال لا يحرم بل يكره قال هنا بارك الله فيكم وتستحب الاقامة وحدها للمرأة واضح؟ سياتي معنا بعد قليل ان من شرط
المؤذن ان يكون ذكرها قالوا فلو اذنت المرأة - 00:16:47

fan الاذان اذا لم يترتب عليه محظوظ يكون مباحا فقط. يكون مباحا وينبغي ان يكون بين الاباحه والكراهه على الاقل لعلة التشبه
التي ذكرناها. تمام. قالوا وحينئذ لا تثاب عليه من حيث كونه اذانا - 00:17:08

ها وانما تثاب عليه من جهة كونه ذكر الله عز وجل وانما تثاب عليه من جهة كونه ذكر الله عز وجل. سياتي هذا. قال رحمة الله تعالى
وان يقال في الصلاة المسنونة جماعة غير المنذورة والجنازة الصلاة جامعة - 00:17:31

قال وان يقال ايش معنى وان يقال؟ اي ويستحب ان يقال. فجملة وان يقال معطوفة على ما سبق في اول كلام حيث قال يستحب
الاذان والاقامة اقامة اي ويستحب ان يقال. فهمتم ولا لا - 00:17:54

قال ويستحب ان يقال في الصلاة المسنونة جماعة قوله في الصلاة المسنونة جماعة اخرج الصلاة التي لا تسن فيها الجماعة كالنواب
فلا ينادي لها بشيء والصلاه المسنونة جماعة مثل ماذا؟ مثل صلاة العيددين - 00:18:13

وصلة الكسوف وصلات الخسوف وصلات الاستسقاء وصلات التراویح وصلات الوتر في رمضان ان لم بالتراویح واضح يعني اذا كان الناس يصلون التراویح وبعدین يرتحلون مثلا او يعودون الى بيوتهم ثم يصلون الوتر - [00:18:37](#)

تمام؟ فيستحب ان ينادي للوتر لكن اذا كانت الوتر توصل بالتراویح فيكفي النساء للتراویح فهمتم ولا لا؟ طيب قال وان يقال في الصلاة المسنونة جماعة غير المنذورة والجنازة هذا استثناء - [00:19:00](#)

فالصلاۃ المنذورة لا يؤذن لها ولا يقام ولا ينادي وصلاۃ الجنازة لا يؤذن لها ولا يقام ولا ينادي. تمام؟ طبعا لا يؤذن لها ولا يقام هذا يستفاد من العبارة السابقة لما قال يستحب الاذان والاقامة للمكتوبة - [00:19:20](#)

لان المنذورة والجنازة ليست مكتوبة اصلا تمام فاللتقييد للمكتوبة يخرجها. لكن الان الكلام في قضية النساء بقولك الصلاة جامعۃ تمام ایوة حتى النساء بقولك الصلاة جامعۃ لا يستحب بل يكره تمام بل يكره [00:19:42](#)

للجنازة والمنظورة. وبعضهم قال باستحسابه للجنازة ان لم يكن الناس قد اجتمعوا يعني حصل ميت مثلا يعني شخص مات وجيء به الى مكان الصلاة عليه والناس لا يعلمون تمام؟ قالوا فيستحب ان ينادي - [00:20:07](#)

الصلاۃ الجامعۃ حتى يأتي الناس ويجتمعوا للصلاۃ عليه. في هذا فقط والا العصر انه لا يستحب انه لا يستحب الاذان. تمام قال وان يقال في الصلاة مسنونة جماعة غير المنذورة والجنازة الصلاة جامعۃ - [00:20:30](#)

الصلاۃ جامعۃ الصلاة جامعۃ الصلاة جامعۃ الصلاة كم اووجه اربعة الرفع فيهما على انهما مبتدأ وخبر والنصب فيهما نصب الاول على الاغراء. تعرفون في اللغة العربية اسلوب اسلوب الاغراء - [00:20:52](#)

يكون المذكور مفعولا لفعل محنوف كقول النبي صلی الله علیه وسلم قبل وفاته الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانکم ما معنی الصلاة الزموا الصلاة يكون منصوبا بفعل ايش؟ محنوف. هذا يسمى اسلوب الاغراء - [00:21:23](#)

تمام الزم الصلاة حافظ على حافظ الصلاة او الزم الزم بتقدير افضل. تمام؟ هذا يسمى اسلوب الاغراء ومنه قول الشاعر اخاك اخاك. ايش معنی اخاك اخاك؟ الزم اخاك - [00:21:49](#)

تمام؟ حافظ على الاخوة الزم اخاك اخاك ان من لا اخاء له كسام الى الهيجاء بغير سلاح ايش الهيجاء الحرب معركة الذي ليس عنده اخ كالذي يذهب الى المعركة بلا سلاح - [00:22:08](#)

اخاك اخاك ما معنی اخاك؟ الزم اخاك. فهمتوا من شو؟ قل له لا؟ هذا يسمى اسلوب الاغراء تمام على كل حال لو قلنا الصلاة ايش بيكون التقدير؟ مفعول به لفعل محنوف تقديره - [00:22:30](#)

الزم اسلوب اغراء جامعۃ حال اي حال تكونها جامعۃ الصلاة حال تكونها جامعۃ. هذا بالنصب فيهما. طيب ولو قمنا برفع الاول والنصب الثاني الصلاة جامعۃ تقدير الكلام الصلاة هنا جامعۃ - [00:22:51](#)

الصلاۃ مبتدأ هنا خبر الصلاۃ هنا جامعۃ جامعۃ حال. تمام حال. ولو قلنا الصلاۃ جامعۃ تكون الصلاۃ منصوبة على الاغراء كما مر. تمام جامعة خبر مبتدأ محنوف تقديره هي جامعة الصلاۃ هي جامعة - [00:23:16](#)

واضح الاوجه الاربعة من يعيدها؟ ذكرا بدون اعراب ذكرا فقط ها ها عدنان الاول الصلاۃ الجامعۃ الصلاۃ جامعۃ بالرفع فيهما. نعم الثاني من الصلاۃ جامعۃ بالنصب فيهما. احسنت. الثالث جامعۃ الصلاۃ جامعۃ نعم احسنت برفع الاول ونصب الثاني الصلاۃ جامعۃ الصلاۃ جامعۃ - [00:23:50](#)

واضح واظن اعراب كل وجه من الاوجه الاربعة ظاهر عندكم ظاهر او لا؟ ان شاء الله. قال وان يقال في الصلاۃ المسنونة جماعة غير المنذورة والجنازة الصلاۃ جامعۃ ثم ذكر بارک الله فيكم شروط الاذان والاقامة وشروط المؤذن - [00:24:26](#)

قال وشرط صحة الاذان اي والاقامة. تمام وشرط صحة الاذان والاقامة الوقت هذا الشرط الاول قال الوقت ثم استثنى حالتين يصح فيهما الاذان قبل الوقت واضح قال وشرط صحة الاذان الوقت الا - [00:24:53](#)

الاصبح اي الا اذان الصبح فاذان الصبح يجوز ان يقدم قبل الوقت. والمقصود اذان الصبح الاول يجوز ان يقدم قبل الوقت اي قبل طلوع الفجر. ولذلك قال فيجوز من بعد نصف الليل. فيجوز من بعد - [00:25:26](#)

نصف الليل تمام لماذا لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم كما في الصحيح ان بلاا يؤذن بليل فكروا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم. ان بلاا يؤذن بليل واضح؟ قوله بليل يعني قبل الفجر. فدل على ان الاذان الاول يقع - [00:25:50](#)

قبل الفجر فيكون هذا استثناء. تمام؟ وهذا الحديث فيه فوائد كثيرة. منها مشروعية الاذانين في صلاة الصبح. ومنها مشروعية اتخاذ مؤذنين في مسجد واحد ومنها ان الاذان الاول يقدم قبل الوقت - [00:26:22](#)

ومنها كون المؤذن اعمى. فان ابن ام مكتوم كان اعمى. لكن قد يقول قائل ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلاا يؤذن بليل. لا يفيده ان الوقت يبدأ من نصف الليل. بل في رواية الصحيح - [00:26:53](#)

كان بين اذان بلال واذان ابن ام مكتوم ان هذا ينزل وهذا يصعد يعني الوقت قصير بينهما فهذا يدل على ان اذان بلال كان بالليل لكن قبل الفجر - [00:27:15](#)

فمن اين اخذ الفقهاء انه يصح الاذان من نصف الليل نقول اخذوا هذا بالقياس على المبيت بمزدلفة وان الانسان في اذا بات في مزدلفة في الحج يمكنه ان يدفع من مزدلفة - [00:27:33](#)

بالنصف الثاني من الليل وانه يبدأ وقت رمي جمرة العقبة من النصف الثاني من الليل. وانه يقال في اللغة العربية بعد النصف الثاني من يقال للشخص اذا لقيته تمام انعمت صباحا - [00:27:51](#)

انعمت صباحا مع انه ما زال في قبل طلوع الفجر في النصف الثاني من الليل بعده يقال انعمت صباحا واضح اذا قال هنا وشرط صحة الاذان الوقت الا اذان الصبحي - [00:28:09](#)

طبعاً كلمة اذان من عندي هي الا الصبح. فيجوز من بعد نصف الليل طيب الا الصبح اي الا اذان الصبح اما اقامة الصبح طبعاً فالا يصح ان تقدم على طلوع الفجر. تمام. اذا هذا الاستثناء خاص بايش؟ خاص بالاذان. نعم - [00:28:24](#)

خاص بالاذان قال وشرط صحة الاذان الوقت. طيب لما قال بارك الله فيكم وشرط صحة الاذان الوقت فما حكم من اذن قبل الوقت الجواب اذا اذن قبل الوقت عالما عامدا - [00:28:48](#)

واضح؟ فان اذانه لا يصح هذا من حيث الحكم الوضعي وهو اثم هذا من حيث الحكم التكليفي. لماذا اثم لانه تلبس بعبادة فاسدة. والتلبس بعبادة فاسدة حرام واضح يا شيخ ولا؟ جيد. قال هنا - [00:29:09](#)

وشرط صحة الاذان الوقت الا الصبح. هذا الاستثناء الاول فيجوز من بعد نصف الليل. شف قال فيجوز. لكن الافضل ان الى قبيل الفجر لحديث بلال السابق. تمام؟ قال والا هذا الاستثناء - [00:29:33](#)

الثاني قال والا الاول يوم الجمعة. من الاذان الاول يوم الجمعة تمام قال فانه يكون قبل دخول وقت الجمعة. هذا تقدير الكلام وهذا الذي جرى عليه العلامة بأفضل رحمة الله تعالى - [00:29:52](#)

بهذا المختصر تبع فيه بعض المتقدمين من الشافعية الذين قالوا ان اذان الجمعة يكون قبل دخول الوقت. وهو الذي عليه العمل في بلاد ترين. في كثير من مساجدها الى يومنا هذا يؤذنون الاذان الاول قبل - [00:30:13](#)

دخولي وقت الجمعة. يعني مثلا اذا كان وقت الجمعة يبدأ في الثاني عشر يؤذنون في الحادي عشر والنصف على سبيل المثال. الاذان الاول ثم الاذان الثاني يكون بعد دخول الوقت. تمام؟ لكن - [00:30:39](#)

اعتمد في المذهب ان اذان الجمعة يكون الاول والثاني بعد دخول الوقت تمام وهذا ايضا يوجد في كثير من البلاد واظن في بلادكم ايضا تمام يؤذنون الاذان الاول بعد دخول الوقت - [00:30:53](#)

ثم يصلون سنة الجمعة القبلية ثم يصعد الخطيب ويؤذن المؤذن الاذان الثاني. تمام؟ ايضا هذا هو معتمدة في المذهب ولو ان انسانا فعل بهذا الذي قرره العلامة بأفضل رحمة الله فلا عتب عليه ولا لوم. تمام؟ فهو امام فقيه رحمة الله - [00:31:12](#)

وقد قال بهذا بعض المتقدمين. تمام؟ قال وان الاول يوم الجمعة تمام قال وشرط الاذان الوقت الا الصبح فيجوز من بعد نصف الليل والا الاول يوم الجمعة والترتيب تيتو هذا الشرط الثاني - [00:31:33](#)

قال والترتيب اي فان اخل بالترتيب بان قدم بعض الكلمات على بعض او بعض الجمل على البعض ولو كان لم يعتبر اذانه لم يعتبر

ادانه قال والموالاة تمام والموالاة اي بين الفاظه وجمله - 00:31:59

تمام؟ وبالتالي لو عرض له لو عرض له عطاس قالوا يستحب ان يحمد الله بقلبه او سلم عليه شخص فانه يؤخر رد السلام الى ان يفرغ من الاذان او الاقامة. او يشير اشارة برد السلام - 00:32:25

تمام لكن اذا تكلم لمصلحة ومن باب اولى لضرورة كأن يتبينه على محدود تمام فهذا لا يقطع المعاشرة. اذا هذا رقم كم الان؟ الثالث. الرابع وكونهما من مؤذن واحد وكونهما من واحد. اي وكون الاذان من واحد وكون الاقامة من واحد. فلا يبني - 00:32:50

مؤذن على مؤذن على اذان مؤذن اخر ولا يبني مقيم على اقامة مقيم اخر واضح؟ هذا معنى قوله وكونه من واحد اي وكون الاذان من شخص واحد. ليس المراد كما فهم او كما قد يفهم - 00:33:21

ان الذي اذن لابد هو الذي يقيم. ليس هذا المراد. انما المراد انه لو اذن شخص ثم عرض له مانع من اكمال الاذان كاغماء بل او موت. تمام؟ فان الشخص الثاني لا يكمل على اذانه وانما - 00:33:41

يعيد الاذان من اوله. لما في الاصفاف من حصول اللبس عند الناس. واضح؟ قال وكونه من من موحد وبالعربية هذا الشرط رقم كم؟ خامس ان كان ثم من يحسنها ان كان ثم من يحسنها - 00:34:01

اي يستحب ان يكون الاذان وبالعربية اذا كان هناك من يحسن العربية مفهومه اذا لم يكن هناك من يحسن العربية فلا بأس ان يؤذن بغير العربية واضح؟ لماذا لأن هذا - 00:34:22

شأنه شأن اذكار الصلاة وقد مر معكم في اذكار الصلاة ان العاجز عنها يتترجم. صح ولا لا؟ ولان هذا اي الاذان والاقامة من الاذكار والاذكار ليست محل اعجاز بالفاظها. فليس له حكم القرآن. تمام. فالقرآن لا يتترجم عنه بخلاف - 00:34:43

الاذكار. تمام؟ ولذلك هنا قال وبالعربية ان كان ثم من يحسنها. تمام؟ قياسا على اذكار الصلاة ومحل هذا بارك الله فيكم في من كان يؤذن لجماعة اما من كان يؤذن لنفسه - 00:35:08

فانه يجوز له ان يؤذن بغير العربية حتى وان كان قادرا على العربية. من كان يؤذن لنفسه يجوز له ان اذن بغير العربية حتى وان كان قادر على العربية. هذا رقمكم الان الشرط؟ خامس الشرط السادس - 00:35:27

واسماع بعض الجماعة اي يشترط في الاذان والاقامة اسماع بعض الجماعة او عليه ان يتعلم ايش؟ وعليه ان يتعلم. ايوا ايش يتتعلم ايش قال؟ ايش قال ماذا؟ وعليه ان يتعلم ماذا - 00:35:47

يعني بعد او عليه ان يتعلم ثم عليه ان يتعلم ما ادرى كلكم عندكم هذى وعليه اني اتعلم؟ عندك غير موجود انا معك غير موجود وعلى كل حال عليه ان يتعلم نعم - 00:36:07

تمام؟ قال رحمة الله تعالى واسماع هذا الشاب رقم كم؟ ها؟ سادسا انتظر انا ساكتب هذا. حتى ثبتت هذا الفرق بعد قولي ان او ان كان ثم من يحسنها وعليه ان يتعلمه طيب نضع هذه الاشارة - 00:36:28

احسن. قال رحمة الله ان تم اي هناك من يحسنها. الشرط السادس قال واسماع بعض الجماعة. اي لابد في صحة الاذان وصحة الاقامة ان يسمع بعض الجماعة اذا كان يؤذن لجماعة - 00:36:51

اذا كان يؤذن لجماعة ولم يبين الشيخ مقدار البعض كم البعض هذا خمسة عشرة واحد واضح؟ لكن بين الشرح بأنه ولو واحد واضح؟ فحتى يتحقق الشرط يكفي ان يسمع واحدا جميع الاذان - 00:37:29

هذا اذا كان ايش؟ يؤذن الجماعة طيب اذا كان يؤذن لنفسه قال واسماع نفسه ان كان منفردا. واسماع نفسه ان كان منفردا يرحمك الله هذه ستة شروط ذكرها رحمة الله تعالى تتعلق بالاذان. تم - 00:37:53

ذكر الشروط التي تتعلق بالمؤذن فقال وشرط المؤذن الاسلام والتمييز والذكورة شرط المؤذن الاسلام المراد بالمؤذن هنا المؤذن الذي يؤذن احتسابا ليس المؤذن الذي نصبه الامام او نائب الامام او ناظر الوقف ليكون مؤذنا - 00:38:17

ان هذا الذي نصب ليكون مؤذنا تشترط فيه هذه الشروط الثلاثة وتزيد عليها شروط ثلاثة اخرى فيشتترط فيه الاسلام ويشتترط فيه

التمييز ويشترط فيه الذكورة بل ويشترط فيه التكليف ما معنى التكليف - [00:38:50](#)

ان يكون بالغا عاقلا وطبعا عاقلا يعني عنه التمييز تمام لكن بالغا تمام ويشترط العدالة لان لا مصلحة للمسلمين ان يولى الاذان فاسق اذ الفاسق في الاصل غير مقبول الخبر - [00:39:12](#)

فما هي المصلحة ان الامام او نائب الامام يعين فاسقا ليكون مؤذنا؟ ما في مصلحة في هذا وتصرف الامام مبني على المصلحة منوط بالاصلاح تمام ويشترط فيه ايضا معرفة الاوقات - [00:39:36](#)

واضح بخلاف ما لو كان المؤذن غير راتب فلا يشترط ان يعرف الاوقات اذا كم هذى شروط في المؤذن الراتب؟ ستة الاسلام والذكورة والتمييز هذه التي ذكرها هنا ثم نزيد ماذا؟ اه التكليف. تمام؟ ويمكن بعض التكليف يدخل في التمييز تمام - [00:39:57](#) وايش معرفة الاوقات والعدالة؟ وبعضهم عبر بقوله الامانة قال فتكون الامانة شرط اذا عينه الامام او نائب الامام او ناظر الوقف. تمام؟ قال هنا وشرط المؤذن الاسلام فلا يصح اذان كافر. ما - [00:40:25](#)

لا يصح اذان كافر. يعني لا تحصل به سنة الكفاية واضح؟ فلا يسقط الطلب حينئذ اذا اذن كافر وكذلك اذا اذن مجنون وكذلك اذا اذن فاسق حال كونه راتب. لا يحصل في سنة الكفاية. هذا اذا قلنا الاذان ايش؟ سنة كفاية. فاذا - [00:40:44](#) قلنا فرض كفاية لم لم يسقط اللائم يأثمون جميعا فهمتكم ولا لأ؟ اه نعم. فقال هنا وشرط المؤذن الاسلام والتمييز والذكورة تمام؟ والذكورة قد تقدم الكلام ان المرأة في الاصل لا يشرع لها - [00:41:11](#)

الاذان وانها لو اذنت للنساء بحيث لا يسمعها الرجال قالوا انه مباح ينبغي ان يكون مباح قريب من الكراهة يعني. واضح لما فيه من تشبه. وحينئذ هم يقولون لا يعني تتاب ليس لكونه اذانا ولكن لكونه ماذا؟ لكونه ذكر. نعم - [00:41:34](#)

قال رحمة الله تعالى وشرط المؤذن الاسلام والتمييز والذكورة ثم قال ويكره. هم. الان سيذكر ما يكره في الاذان قال ويكره التمطيط كتفخيم الحروف بل ويحرم ذلك ان ادى الى تغيير المعنى. كمد الهمزة من لفظ الجلالة من اسم - [00:41:56](#)

جيالانة الله تمام وكمد الباء من لفظ اكبر اكبر بهذا الشكل. تمام. هنا لا يصح الاذان ويحرم وهذا للاسف يحصل كثيرا من بعض المؤذنين جهلا. تمام وكما قال صاحب بشري الكريم في هذا الموضوع من شرحه عن مقدمة الحضرمية قال حصل الاخالل - [00:42:25](#) في زماننا بكثير من الوظائف الدينية كثير من الوظائف الدينية كالاذان والامامة وآآ القطاء والافتاء ها حصل فيها الاخالل ما ما يعني تجد الشروط والقواعد والضوابط التي يذكرها الفقهاء في الكتب في جانب وتتجد الواقع في جانب اخر. تمام. وهذه مصيبة - [00:42:54](#)

قال ويكره التمطيط واحد طيب قبل ذلك كم شروط المؤذن الان ها ثلاثة بحسب ما ذكر وزدنا ثلاثة اذا كان راتبا. صح ستة. كم شروط الاذان؟ ستة. اذا كم المجموع - [00:43:18](#)

ها اثني عشر شرطا. تمام؟ اه. قال الكلام فيه. اي ويكره اجابة المذنب قال وترك اجابتة اي ويكره ترك اجابة المؤذن - [00:43:36](#)

وكذلك ترك اجابة المذنب انتبه معي وهذه مسألة مهمة يكره ترك اجابة المؤذن ويكره ترك اجابة المقيم لماذا يكره خروجا من خلاف من اوجب الاجابة للاذان والاقامة بعض الفقهاء قالوا ان اجابة المؤذن واجبة - [00:43:57](#)

كذلك المقيم اذا سمعتم مؤذن فقولوا مثلما يقول هذا امر والاصل ان الامر المطلق لماذا؟ للوجوب فخروجا من خلاف من اوجب قالوا يكره ترك ذلك ثم نقول الاذان يسن فيه كما سيسألي ان يرتل - [00:44:24](#)

واضح؟ فيكون بتمهل وسنة ترتيله بعجي. والاقامة السنة ان يدرج فيها. اي ان يسرع فيها لكن ليس اسراعا مخلا كالذى نسمعه انه يسرع حتى لا تفهم الكلمات. الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله لاليس هذا مقصود - [00:44:47](#)

انما يسرع اسراعا معقولا. بحيث ان الانسان يتمكن من اجابة المقيم. اليوم لفترط السرعة في قام ما تستطيع بل ما تفهم اين وصل حتى تجib و واضح ولا ولذلك ينبغي ان ينبه ومن ذلك الاخوة الذين في مسجدنا نحن اولى الناس ان نقيم هذه التعاليم في واقعنا. تمام؟ عندما يقييم - [00:45:11](#)

الصلوة يتمهل الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله حتى تستطيع ان تجيب تمام؟ قال هنا وترك اجابته. هذى الثالث. الامر الثالث المكروه قال ويكره يعني تقدير الكلام. ان يؤذن قاعدا - 00:45:38

اـه يستحب ان يؤذن قائما فيكره ان يؤذن قاعدا اي من غير عذر ومضطجعا اشد كراهة تمام قال او راكبا اي ويكره ان يؤذن راكبا اي من غير عذر الا المسافر الراكب. العذر اذا كان مسافرا راكبا - 00:46:00

له ان يؤذن راكبا قال وفاسقا ايوة يكره ان يكون المؤذن فاسقا. لان الاصل ان الفاسق غير مقبول الخبر. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسقا هذا محله في غير المؤذن الراتب. اما المؤذن الراتب كما مر فشرطه ان يكون عدلا فهمتم؟ قال او

صبيا اي ويكره ان يكون المؤذن صبيا. نحن قلنا قبل قليل اذا كان هذا الصبي مميزا صح اذاته. من حيث الصحة يصح لكنه - 00:46:50

بماذا مكروه؟ لانه قد يؤذن في غير وقت الاذان واحد ولان بعض الفقهاء وهم فقهاء المالكية قالوا ان اذان الصبي لا يصح الا اذا كان الصبي يعتمد على بالغ الا اذا كان الصبي يعتمد على باله. يعني البالغ يقول له اذن الان فيؤذن - 00:47:17

والا لا يصح اذان الصبي. فهمتم؟ فخروجا من خلاف هؤلاء الفقهاء ونظراء للعلة الاولى قالوا يصح اذان الصبي لكن مع لكن مع الكراهة. قال وفاسقا او صبيا وجنبها اي ويكره اذان الجنب - 00:47:40

ويكره ايضا اذان المحدث وقد جاء في الحديث الذي رواه الامام الترمذى. رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤذن الا متوضأ لكنه حديث ضعيف ويفيد معناه حديث اخر - 00:48:02

قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم كرهت ان اذكر الله على غير طهر واضح فهذا الحديث مع الحديث الاول يدلان على كراهة الاذان من من كان على غير طهارة فالاذان مكروه من المحدث وهو من الجنب اشد كراهة والاقامة اشد كراهة منها - 00:48:24

اي من المؤمن من المحدث ومن الجنب. تمام؟ لان الاقامة قربة الى الصلاة فقال هنا وطبعا هذا محله في الجنب اذا كان سيفذن خارج المسجد طبعا. من داخل المسجد اصلا ما يجوز له يدخل المسجد. صح ولا لا؟ اه - 00:48:52

قال وجنبها ومحدثنا الا استثناء انتبه معي استثناء. قال ومحدثنا الا اذا احدث في اثناء الاذان. مم. فاذا احدث في اذنان الاذان فانه يستحب له ان يكمل اذنه لا يقطع - 00:49:10

يستحب له ان يكمل الاذى قال الا اذا احدث في اثناء الاذان فيتمه قال والتوجه لغير القبلة اي ويكره ان يتوجه المؤذن او يتوجه المقيم الى غير القبلة. الا اذا عجز - 00:49:31

الا اذا عجز مثلا كان اذن في وسيلة مواصلات مثلا في قطار او في سيارة وكانت السيارة الى غير القبلة له فاذن قاعدا متوجها الى غير القبلة فهذا حينئذ لا نقول انه اه مكروه - 00:49:50

واضح هذا بالنسبة لما يكره ثم نترك هذا ان شاء الله طويل مبحث الاذان ما شاء الله. في الدرس القادم لكن هنا مسألتان لا ادرى اذكرهما ان شاء الله لا بأس - 00:50:09

المسألة الاولى ايها افضل؟ الاذان او الامامة المعتمد عند الامام النووي رحمه الله تعالى ان الاذان افضل من الامامة لكثره الاحاديث التي وردت في فضل الاذان واضح؟ والمعتمد عند الامام الرافعى ان الامامة افضل من الاذان لان الامام كانت وظيفة النبي صلى الله - 00:50:25

عليه وسلم ووظيفة الخلفاء الراشدين واضح وكأن العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى اراد ان يتوسط بين المعتمدين فقال ان الاذان اذا كان مع الاقامة فهو افضل من الامامة الاذان مع - 00:51:03

الاقامة افضل من الامامة اما اذا كان الاذان وحده فالامامة افضل منه واضح ولا لا؟ هذا ما اعتمد العلامة ابن حجر رحمه الله تعالى من التفصيل. واما الخطيب والرملي فاعتمد ما قرره الامام النووي - 00:51:28

ان الاذان افضل من الامامة مطلقا والله اعلم. هذه مسألة. مسألة ثانية قد يستحق حبوا الاذان في مواضع لغير الصلاة. بعضهم اوصل

هذه الموضع الى عشرة. منها استحباب الاذان في اذن المولود. واضح؟ ومنها استحباب الاذان في حق المهموم - 00:51:47 ومنها استحباب الاذان في حق المسرور او الممسوس. واضح؟ فيستحب الاذان في هذه الموضع هناك مواضع اخرى ومنها موضع جرى فيها الخلاف بين الفقهاء. هل يستحب فيها الاذان او لا يستحب؟ منها - 00:52:17

الاذان عند انزال الميت للقبر هل يستحب او لا يستحب واضح فالذى جرى عليه العلامة ابن حجر رحمة الله تعالى في التحفة وفي غيرها من كتبه انه لا يستحب ورد على من قال بالاستحباب - 00:52:37

واضح ولا لا ايضا جرى على ذلك او قرر ذلك العلامة البيجوري رحمة الله تعالى في حاشيته ومن الفقهاء من فقهاء الشافعية من قال يستحب وهو الذي قرره بعض الفقهاء في حضرموت. واظن ان بعض الفقهاء من بلادكم - 00:53:00

جرروا على ما جرى عليه فقهاء حضرموت فاستحبوه. نعم وبالتالي فالمسألة خلافية نفضل عدم الاذان ولا ننكر على من قلد هؤلاء الفقهاء. تمام خاصة اذا جرى العمل آآ به في بلد ما فلا نأتي للناس بصدام في مثل هذه المسألة والله اعلم. لكن يبقى اتنا - 00:53:22 اطلبوا من اثنين منكم تمام ادم وآآ الثاني من؟ الثاني من الثانية محمد رزقي ما رأيك ها نطلب من محمد رزقي ايضا من ادم محمد رزقي ان ينقل لنا النصوص للفقهاء في هذه المسألة. فقهاء الشافعية. من يقول منهم بالاستحباب - 00:53:52

ينقله ادم ومن يقول منهم بعدم المشروعية ينقله محمد رزقي وتأتون بالنصوص في موعد اقصاه يوم السبت اقصى شيء يوم السبت. تمام؟ ايوا ومحمد برج وفقه الله ورده الينا سالما غانما عليه تكليف - 00:54:16

لم يأت به ولعله بعد ذلك عندما يسمع الدرس تمام ان يسمع كلامي هذا. والديون لا تسقط بالتقادم حتى لو سافر للعمره بعد ان يأتين العمرة ان شاء الله ويتقرب الله عمرته يأتينا بالتكليف. تمام؟ نعم. والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله - 00:54:36

ابي اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:54:56